

دراسات نقدية ٢

الباحث/ طه احمد



عبدالله، خالد محمد. (٢٠٢٣). أثر التحليل المالي باستخدام النماذج الإحصائية على التنبؤ بالتعثر المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة. رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

تمهيد

تهدف هذه المهمة إلى تقييم وتحليل الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات العلمية، ومدى ملاءمتها لطبيعة البيانات وأهداف البحث، مع التركيز على نقد دقة التحليل الإحصائي المستخدم، ومدى كفايته في تفسير النتائج والوصول إلى استنتاجات علمية موثوقة

تقييم استخدام الاقتباسات

مدى ملائمة الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية، أبرزها:
التحليل الوصفي
تحليل الانحدار اللوجستي
اختبار الفرضيات
وتُعد هذه الأساليب مناسبة لطبيعة الدراسة، حيث أن الهدف هو التنبؤ بحدوث التعثر المالي (متغير ثنائي: متعثر / غير متعثر)، مما يجعل الانحدار اللوجستي اختياراً صحيحاً من الناحية العلمية.
التقييم: الاختيار موفق، ويتوافق مع أهداف البحث وطبيعة المشكلة

توافق الأساليب مع نوع البيانات:
اعتمدت الدراسة على بيانات كمية مالية (مثل نسب السيولة، الربحية، الرفع المالي)، وهي بيانات رقمية تتناسب مع:
التحليل الوصفي (المتوسطات والانحراف المعياري) التحليل الاستدلالي (الانحدار)
التقييم: هناك توافق واضح بين نوع البيانات والأساليب المستخدمة، مما يعزز موثوقية النتائج.

كفاءة استخدام الإحصاء الوصفي والاستدلالي:

الإحصاء الوصفي: تم استخدام المتوسطات والانحراف المعياري لتوصيف البيانات، وهو أمر ضروري لفهم توزيع المتغيرات.

ملاحظة نقدية: لم يتم التوسع في تحليل شكل التوزيع (مثل اختبار الاعتدالية)، وهو ما قد يؤثر على دقة النتائج لاحقاً.

الإحصاء الاستدلالي: استخدم الباحث الانحدار اللوجستي لتحديد تأثير المتغيرات المالية على احتمالية التعثر.

نقاط قوة: مناسب لطبيعة المتغير التابع يتيح تفسير العلاقة بين المتغيرات
نقد متعمق:

لم يتم توضيح اختبار مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات
لم يتم اختبار جودة النموذج بشكل كافٍ

تحليل البيانات النوعية (إن وجدت):

ركزت الدراسة بشكل أساسي على البيانات الكمية، ولم تتناول بيانات نوعية.

التقييم: رغم أن ذلك مناسب لطبيعة الدراسة، إلا أن:

دمج بيانات نوعية (مثل آراء خبراء ماليين) كان سيعزز من قوة التفسير

تقييم شامل للتحليل الإحصائي:

نقاط القوة: استخدام نموذج إحصائي مناسب (الانحدار اللوجستي) توافق واضح بين البيانات والأساليب

قدرة النموذج على تفسير التعثر المالي

نقاط الضعف: ضعف التحقق من افتراضات النموذج

عدم التوسع في اختبارات جودة النموذج

غياب التحليل التكميلي (نوعي)

التقييم النقدي النهائي: التحليل الإحصائي في الدراسة يُعد جيداً من حيث الاختيار والتطبيق الأساسي، لكنه يحتاج إلى تعميق في اختبارات الفروض والتحقق من جودة النموذج، وهو ما قد يؤثر على قوة النتائج وقابليتها للتعميم.

الملخص

توصلت الدراسة إلى أن استخدام النماذج الإحصائية، خاصة الانحدار اللوجستي، يُعد أداة فعالة في التنبؤ بالتعثر المالي، إلا أن دقة النتائج تعتمد بشكل كبير على جودة التحليل الإحصائي والتحقق من افتراضاته.

كما أظهرت الدراسة ضرورة تطوير النماذج المستخدمة من خلال دمج أساليب تحليل أكثر تقدماً لتعزيز القدرة التنبؤية.



Thank You